



المدى / وكالات

الحكومة الفرنسية محاصرة بازمة عقد العمل

شريك يلوخ بالتعديل .. وفيلبان يتمسك بالقانون والنقابات تواصل الضغط لا لغائه



التعديل النقظتين المثيرتين للجدل في عقد العمل الأول وهما فترة التجربة التي قد تخفض من عامين الى عام واحد والزام صاحب العمل على تبرير الصرف من الخدمة. وادى عقد الوظيفة الاولى المخصص لمن هم دون ٢٦ من العمر الى تعطيل النشاط في مئات المدارس وعشرات الجامعات حيث ازدادت حدة التوتر بين المؤيدين لهذا العقد والمعارضين له مع اقتراب فترة الامتحانات.

تأثير الاحتجاجات

هذا وتسببت المظاهرات في المزيد من الشلل في البلاد اذ انها اثرت بحدّة على المطارات ومترو الانفاق الباريسي، كما تسبب الاضطراب في اعاققة عمل القطارات عالية السرعة. وقررت الشرطة الفرنسية نشر نحو اربعة آلاف شرطي في العاصمة بغية احتواء العنف وتضادي اعمال النهب التي عرفتها العديد من التظاهرات السابقة، خاصة في باريس.

دور ساركوزي

وتقول الصحف الفرنسية ان وزير الداخلية نيكولا ساركوزي اصبح مشرفا على الموضوع بدل رئيس الوزراء دومينيك دو فيلبان. ويذكر ان كلي الرجلين يتطلعان الى منصب رئيس للجمهورية خلفا لجاك شيراك عام ٢٠٠٧. وتقول مراسلة b.b.c في باريس كارولين ويات ان ساركوزي اظهر مهارة اكثر من دو فيلبان في هذه الازمة، حيث اصبح رجل الموقف بعقده محادثات مع النقابات خلف الكواليس. وتضيف: ان هذه الاحتجاجات ستكون الاخيرة اذ يظهر ان النقابات والحكومة تستعد لهذمة.

وزير الداخلية اظهر مهارة كبيرة في التعامل مع الازمة ليصبح رجل الموقف

دعوة شيراك

وكان شيراك اصدر القانون المتعلق بعقد العمل الاول رسميا الجمعة لكنه طلب في المقابل من البرلمانين في معسكره مراجعته متخذًا موقفا مغايرا لموقف رئيس الوزراء دومينيك دو فيلبان الذي بقي متمسكا بهذا القانون. ولاحتواء الغضب العارم في الشارع الفرنسي، طلب شيراك من المسؤولين في الحزب الحاكم صياغة نص جديد بالتشاور مع الشركاء الاشتراكيين

التي تطالب بسحب هذا القانون بشكل نهائي وترفض التنازلات التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاسبوع الماضي عن ارتياحها. واكد رئيس الاتحاد العام للعمل (سي جي تي)، اكبر نقابة في فرنسا، برنار تيبو ان التظاهرات "يمكن ان توجه ضربة قاضية" الى هذا العقد. وأشار الاتحاد الى مشاركة ٣,١ ملايين شخص في التظاهرات في كل ارجاء البلاد بينهم ٧٠٠ الف في باريس حيث استمرت المسيرة ساعات.

المدني بمطاردتهم وتوقيفهم .

ايقاف المتظاهرين

واعلنت الشرطة مساء انها اوقفت ٣١٢ شخصا في البلاد بينهم ٢٥٥ اشخاص في باريس حيث اصيب تسعة عناصر من الشرطة بجروح طفيفة. وبعد عشرة اسابيع من بدء الازمة تعزز التعبئة الضخمة في التظاهرات التي جرت في حوالي ٢٠٠ مدينة مع مشاركة مماثلة لتظاهرات ٢٨ آذار ، استراتيجية المعارضة لعقد الوظيفة الاولى. واعربت النقابات ومنظمات الشباب

العواصم / وكالات

حذرت رئيسة نقابة الفرنسيين لورانس باريسو من ان الازمة التي تلت اعمال الشغب في الضواحي الفرنسية وعقد العمل الجديد الخاص بالشباب تعرض "اقتصاد البلاد للخطر"، وذلك اثر يوم جديد من التظاهرات الحاشدة. وقالت باريسو لشبكة "ال سي آي" التلفزيونية الاخبارية المتواصلة "انطلاقا من هنا تواجه بلادنا في ستة اشهر ازمتهن كبيرتين: ازمة الضواحي في تشرين الثاني وازمة عقد العمل في نيسان/ابريل. ينبغي ان ندرك ان ذلك يعرض اقتصاد البلاد للخطر".

مخوم الازمة

واضافت "ينبغي ان ندرك جيدا ما يحصل وان تتساءل كيف يمكن الخروج من هذا الوضع بأسرع وقت ممكن". وقد اعربت لورانس باريسو عن قلقها مرارا من تداعيات ازمة عقد العمل الجديد معتبرة ان النزاع يسيء الى صورة فرنسا في العالم ويعرض للخطر تضامن النسيج الاجتماعي. وكانت النقابات والحركات الطلابية قد نجحت في تعبئة مليون الى ثلاثة ملايين متظاهر احتجاجا على عقد الوظيفة الاولى في فرنسا مما يضعها في موقع قوة لبدء مفاوضات مع الغالبية الحكومية. واندلعت مواجهات في ختام التظاهرات في عدة مدن بينها ليل (شمال) فضلا عن باريس حيث تواجه مخربون ليليا مع الشرطة. ورفض متظاهرون عناصر الشرطة بحجارة وزجاجات فردوا باطلاق الغاز المسيل للدموع. وهاجم المتظاهرون بعد ذلك صحافيين وقام عناصر من الشرطة باللباس

قصف

افادت مصادر امنية فلسطينية ان فلسطينيا على الاقل قتل في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة نتيجة قصف مدفعي من الدبابات الاسرائيلية. واعتبر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ان القصف الاسرائيلي الذي استهدف خصوصا مقر الرئاسة الفلسطينية في غزة "لا مبرر له سوى ان اسرائيل تريد تدمير ما تبقى" من المؤسسات الفلسطينية.

استفزاز

وصف وزير الخارجية الالماني فرانك فالتر شتاينماير تجربة طهران لصاروخ "كوفرا" ارض-بحر متوسط المدى، بانها "استفزاز"، وذلك في مقابلة مع الشبكة الثانية في التلفزيون الالماني العام. وكان شتاينماير حذر طهران من ان اطلاقها لصاروخ ارض-بحر متوسط المدى يفسج المفاوضات بشأن البرنامج النووي الايراني.

حجيم

قالت والدة الفرنسي زكريا موسوي الذي يحاكم في الولايات المتحدة بتهمة التآمر مع منفيذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١، ان ابنها "في حجيم" وانه يفضل "الموت على تمضية حياته في السجن".

صلاحيات

اعلن البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير في حديث الى صحيفة "لوبوان" الفرنسية ان الرئيس اللبناني اميل لحود "لم يعد يملك الوسائل لممارسة صلاحياته".

أسف

اعلن المتحدث باسم كويي انا ان الامين العام للامم المتحدة اعرب عن اسفه لرفض السلطات السودانية السماح لمساعدته للشؤون الانسانية بان ايجلانده بالتوجه الى دارفور وقال انه يعتزم الاتصال بالرئيس السوداني عمر البشير. وقد اتهم ايجلانده سلطات الخرطوم بالعمل على التستر على تدهور الوضع في اقليم دارفور الذي لم يتمكن من زيارته.

زيارة

اعلنت وزيرة الخارجية اليونانية دورا باكوياي التي تقوم بزيارة رسمية الى قبرص، ان وضع حد لتقسيم الجزيرة المستمر منذ ثلاثين عاما يشكل اولوية مطلقة بالنسبة الى اليونان.

توقيف

اعلنت النيابة العامة في البحرين انه تم توقيف صاحب مركب "البانوش" الذي غرق الخميس الماضي قبالة سواحل البحرين ما وقع ٥٨ قتيلًا، على ذمة التحقيق.

استيلاء

اعلن الاسطول الخامس الاميركي ان قرصنة اعتراضا سفينة صيد كورية جنوبية قبالة سواحل الصومال واستولوا عليها. وقال بيان للاسطول الاميركي "تلقت سفن الاسطول الخامس التي تقوم باعمال الدورية الامنية البحرية تقريرا من سفينة الصيد +دونغ وون+ التي ترفع علم كوريا الجنوبية".

جدل

تثير مسلمة تقدم برنامج حوار جديدا في التلفزيون (المناركي جدا منذ ايام على خلفية قضية الرسوم الكاريكاتورية للنبى محمد، لانها ترذلي الحجاب. ومنذ الاربعة الماضي تقدم اسماء عبد الحميد (٢٤ عاما) الفلسطينية الاصل سلسلة من ثماني حلقات على محطة "دي آر" للعامية بعنوان "ادم واسماء" يخصم للتطرق الى العلاقات بين الاسلام والغرب التي تشهد توترا منذ الازمة الدولية الناجمة عن الرسوم الكاريكاتورية.

متفحرات

اعلن محافظ اسطنبول أمس الاربعة ان عناصر الدرك التركي ضبطوا في مقبرة اسطنبول عشرة كيلوغرامات من المتفجرات البلاستيكية من النوع الذي تستخدمه المجموعات الكردية. وجاء في بيان ان الدرك عثرو ايضا على صاعقين في كيس يحتوي على المتفجرات الذي وضع في مقبرة المدينة. وكان حزب العمال الكردستاني (انفصالي) او "صقور الحرية في كردستان" المجموعة الكردية المنشقّة التي اعلنت مسؤوليتها عن عدة اعتداءات دامية، يستخدمان هذا النوع من المتفجرات في هجماتهم.

زيارة

ذكرت الصحف اليابانية ان كيم جي-غوان كبير المفاوضين الكوريين الشماليين الى المحادثات المتعددة الاطراف حول الازمة النووية الكورية الشمالية، سيوزر الاسبوع المقبل طوكيو للمشاركة في مؤتمر "غير رسمي" يهدف الى حلحلة المفاوضات. وترعى جامعة كاليفورنيا هذا المنتدى الخاص حول الامن في شمال شرق اسيا الذي يشارك فيه خبراء ودبلوماسيون من ٩ الى ١٣ نيسان في العاصمة اليابانية. ويندرج المنتدى في اطار جهود المجتمع الدولي لاجلاء المفاوضات المتعددة الاطراف حول البرنامج النووي الكوري-الشمالي. ويشارك في المؤتمر رئيس الوفد الاميركي الى المفاوضات المتعددة الاطراف كريستوفر هيل.

مواشحة

حلت احدي المرشحين الكويتيين اللتين كانتا تتباركان للمرة الاولى في تاريخ البلاد في انتخابات بلدية، بالمرکز الثاني فيما فاز يوسف الصويحج الذي كان يحظى بدعم قبيلة كبيرة في الكويت. وحصل الصويحج الذي حظي بدعم قوي من قبيلة عوازم على ٥٤٣٦ صوتا في الانتخابات البلدية التكميلية في دائرة السالمية الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا جنوب شرق العاصمة في حين حصلت جنان البوشهري التي كانت اول كويتية تعلن ترشيحها الى منصب عام على ١٨٠٧٠ اصوات الامر الذي لم يكن متوقفا. حصلت المرشحة الثانية خالد الخضر على ٧٩ صوتا فقط وحلت اخيرة بين المرشحين الثمانية.

واشنطن ترهن علاقاتها بالقاهرة بمستوى تقدمها الديمقراطي



العواصم / وكالات

دافعت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس عن المساعدة الاميركية الى مصر على الرغم من نقص الاصلاحات الديمقراطية في هذا البلد. وقالت رايس وهي تدافع امام مجلس النواب عن موازنتها للعام ٢٠٠٧ "اننا مقتنعون بان المساعدة التي رصدناها (لمصر) تبقى مناسبة انطلاقا من ان علاقتنا اتسعت وتشمل عناصر مختلفة".

واضافت رايس "لكني اريد ان اؤكد لكم (..) اننا ابلغنا الحكومة المصرية بوضوح كلي ان مستوى علاقتنا يتوقف بشكل كبير على التقدم الذي سيتحقق في المجال الديمقراطي". وكانت رايس ترد على

الحزب المصرية (رسمية) الاعتراف بمصطفى الطويل رئيسا لحزب الوفد حاسمة بذلك نزاعا مستمرا منذ مطلع العام الجاري بين الرئيس السابق للحزب نعمان جمعة وخصومه وادى الى مواجهة دامية السبت اسفرت عن اصابة ٢٣ شخصا بالرصاص من بينهم صحافيون في صحيفة الوفد الناطقة باسم الحزب. وقالت لجنة الاحزاب في بيان اصدرته انها -قررت التعامل مع المستشار مصطفى الطويل كرئيس لحزب الوفد بناء على اختيار لهذا المنصب يوم العاشر من شباط الماضي من الهيئة الوفدية (الجمعية العمومية للحزب).

وخلصت رايس الى القول "متوجهة الى النائب ان المصريين "اصدقاء جيدين، لكنهم اصدقاء يحتاجون دائما وسيحتاجون باستمرار ربما لرسائل قوية جدا. وهذا ما نوجه لهم". من جانب آخر قررت لجنة

قلق امني من الموقف السوداني

الأمين العام للأمم المتحدة بأسف لعدم سماح حكومة الخرطوم لإيجلانده بزيارة دارفور المتحدت باسم الأمم المتحدة ستيفان دو جاريك وقال المنوب الدائم للصين، وانج جواجيا، والذي يشغل أيضا منصب رئيس المجلس خلال شهر ابريل الجاري ان الأعضاء ينتظرون إفادة إيجلانده حول الموضوع لدي عودته الى نيويورك. وكان إيجلانده قد أمضى مساء الاثنين في بلدة رميك الجنوبية حيث قال للصحفيين ان المنع يمسك تدهور العلاقات بين الامم المتحدة والحكومة بشأن إمكانية نشر بعثة للامم المتحدة في دارفور. ومنعت الحكومة السودانية إيجلانده من زيارة العاصمة الخرطوم أو التحليق فوق السودان لزيارة لاجتي دارفور في تشاد.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة كويي عنان قد اعرب عن اسفه تجاه تلك الخطوه وأعلن عزمه التحدث مع الرئيس السوداني عمر البشير في ذلك الشأن، وذلك في تصريحات أدلى بها المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دو جاريك أمس. وقال دو جاريك، "ان الأمين العام بأسف لعدم سماح حكومة الخرطوم لإيجلانده بزيارة دارفور". وأضاف "ان الأمين العام يرى ان الاحتجاجات الإنسانية الملحة والعاجلة في دارفور تعتبر أولوية للأمم المتحدة وأن هذه الاحتجاجات كانت من صميم زيارة وكيل الأمين العام لدارفور".

قمة يمنية صينية لبحث القضايا الساخنة

المبليدين في المجالات كافة سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية". وقالت الوكالة انه من المقرر ان يتم خلال الزيارة "مناقشة وتوقيع وبحث ١٩ مشروعا واتفاقية وبرنامجا للتعاون الثنائي بين اليمن والصين بغية اعطاء دفعة قوية لتوطيد دعائم التعاون بين البلدين والانطلاق بها نحو آفاق ارحب".

طهران تواصل سياسة استعراض القوة .. وواشنطن تهتمها بالمبالغة

في خليج هرمز. وردت الولايات المتحدة على سلسلة التجارب العسكرية التي أجرتها إيران مؤخرا خلال المناورة التي يشارك فيها ١٧ ألفا من عناصر الحرس الثوري الإيراني، بالقول "ربما خطت إيران بعض الخطوات العسكرية الواسعة، إلا أنها تقابل في تقدير قدراتها". وقال الناطق باسم البنتاغون، برايان وايتمان "ندرك ان الإيرانيين يسعون دوما لتطوير قدراتهم العسكرية، من المحتمل انهم طوروا من قدراتهم ويحققون خطوات واسعة في تصنيع الأسلحة القادرة على مراوغة الرادار والموجات الصوتية". وقالت إيران ان المناورة تدخل في إطار الاستعدادات لأي مواجهة مع أمريكا.

والموضوعات الاقليمية والدولية وفي مقدمتها التطورات في منطقة الشرق الأوسط والأوضاع التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة وما يدور في العراق وبالأضافة الى الاوضاع في الصومال والتطورات في منطقة القرن الافريقي". ووافقت "ان الأمين العام يرى ان الاحتجاجات الإنسانية الملحة والعاجلة في دارفور تعتبر أولوية للأمم المتحدة وأن هذه الاحتجاجات كانت من صميم زيارة وكيل الأمين العام لدارفور".

قمة يمنية صينية لبحث القضايا الساخنة

المبليدين في المجالات كافة سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية". وقالت الوكالة انه من المقرر ان يتم خلال الزيارة "مناقشة وتوقيع وبحث ١٩ مشروعا واتفاقية وبرنامجا للتعاون الثنائي بين اليمن والصين بغية اعطاء دفعة قوية لتوطيد دعائم التعاون بين البلدين والانطلاق بها نحو آفاق ارحب".

صنعا / اف ب غادر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح صنعاء متوجها الى بكن في زيارة رسمية للرئيس الصيني هو جينتاو، على ما افاد امس الاربعاء مصدر رسمي. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عن الرئيس اليمني قوله قبيل المغادرة انه سيتم خلال الزيارة بحث "عدد من القضايا

طهران تواصل سياسة استعراض القوة .. وواشنطن تهتمها بالمبالغة

في خليج هرمز. وردت الولايات المتحدة على سلسلة التجارب العسكرية التي أجرتها إيران مؤخرا خلال المناورة التي يشارك فيها ١٧ ألفا من عناصر الحرس الثوري الإيراني، بالقول "ربما خطت إيران بعض الخطوات العسكرية الواسعة، إلا أنها تقابل في تقدير قدراتها". وقال الناطق باسم البنتاغون، برايان وايتمان "ندرك ان الإيرانيين يسعون دوما لتطوير قدراتهم العسكرية، من المحتمل انهم طوروا من قدراتهم ويحققون خطوات واسعة في تصنيع الأسلحة القادرة على مراوغة الرادار والموجات الصوتية". وقالت إيران ان المناورة تدخل في إطار الاستعدادات لأي مواجهة مع أمريكا.

طهاوا/ CNN ورد في نص الرسالة أيضا قول الزهار: "الاجراءات الإسرائيلية على الأراضي المحتلة ستقتضي على كل آمال التوصل إلى تسوية نهائية بتحقيق السلام القائم على حل عادل وشامل. وأعرب الزهار في رسالته لتأمين العام للأمم المتحدة عن اقتضي اعتراف الجانب الفلسطيني بإسرائيل. بينما الواقع أن حماس ما تزال تصر على رفض الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود. وحسب نص الرسالة التي نشرها باللغة العربية "المركز الفلسطيني للإعلام" التابع لحماس ومقره غزة. يرد تشديد على "استعداد الحكومة الفلسطينية للحوار الجاد والبناء والعمل مع الأمم المتحدة وتعزيز الأمن والسلام الدوليين وتحقيق السلام والاستقرار في منطقتنا على أساس الحل العادل والشامل". دون أن يرد في هذا النص المنشور بالعربية ما يشير إلى "حل على أساس الدولتين".